[7] في صف اخيها الوحيد، وكادت أن تتحقق هذه الامنية حينما أخبرنا وافد أن الاجزاء بكاملها في قبضة يده، حتى صدقنا سن بكره، فرجعنا بخفي حنين، ولعل وراء الاكمة ما وراءها، وبعد حين يصرح المحض عن الزبد. التعليق على الكتاب وتحقيقه: بعد أن صحت العزيمة على إخراج الكتاب، كان ضربة لازم علينا ألا يخرج خالصا من شرح مختصر يتضمن لمعا من فوائد لابد منها، وحلول لبعض مبهماته، وتفسير للغريب من مفرداته. وكان لازما أن يحقق ويصحح على ما تقتضيه استفادة المطالعين وأمانة النقل. ومن اولى بالمهمة الاولى من الاستاذ العلامة الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء، والنسخة الاولة من الكتاب التي اعتمدنا عليها ولبت نداء هي نسخة مكتبة والده العامرة. وقد قلبها ظهرا لبطن، وفحصها ولا بد أن يعرف ما تحتاج من بيان وشرح، ولذلك عهد إليه مجلس الادارة بهذه المهمة وصدر له كتابه المؤرخ 19 رجب 1354، وجاء فيه (ولما كان الجزء الخامس من كتاب حقائق التأويل في مكتبتكم الجليلة، نرجو أن تتفضلوا بنسخته للطبع عليها، بعد ان تعلقوا عليه تعليقة مختصرة نافعة تسد الخلة وتوضح المبهم...) ومن للمهمة الثانية ؟ وتحقيق مثل هذا الكتاب والتثبت فيه لا يستغنى عن خبرة واسعة، ووقوف شامل على جملة علوم لها علاقتها بأبحاثه ومسائله، فما كان إلا أن تألفت لهذا الغرض لجنة من الاساتذة اعضاء الهيئة المشرفة
